

ما لا يقل عن 48 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية في آب 2017

بينهم 21 على يد قوات النظام السوري

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

السبت 9 أيلول 2017

المحتوى:

أولاً: مقدمة ومنهجية.

ثانياً: ملخص تنفيذي.

ثالثاً: تفاصيل الحوادث في آب.

1 - المراكز الحيوية الدينية.

2 - المراكز الحيوية التربوية.

3 - المراكز الحيوية الطبية.

4 - المربعات السكنية.

5 - البنى التحتية.

6 - مخيمات اللاجئين.

رابعاً: استنتاجات وتوصيات.

أولاً: مقدمة ومنهجية:

إنّ عمليات القصف وبالتالي القتل والتدمير الممنهج التي يقوم بها النظام الحاكم يبدو أنها تهدف بشكل رئيس إلى إفشال إنشاء أي نموذج يُقدّم بديلاً عن النظام الحاكم، كما تؤدي إلى نزوح السكان من مناطق تُسيطر عليها المعارضة إلى مناطق سيطرته التي تحظى عملياً بأمان نسبي.

إذا كان مجلس الأمن عاجزاً عن إلزام أطراف النزاع بتطبيق القرار رقم 2139 الصادر عنه بتاريخ 22/ شباط/ 2014، والقاضي بوضع حد "للاستخدام العشوائي وعدم التمييز للأسلحة في المناطق المأهولة، بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، مثل استخدام "البراميل المتفجرة"، فلا أقلّ من أن يقوم مجلس الأمن بالحدّ الأدنى من الضغط على قوات النظام السوري بشكل رئيس لإيقاف الاعتداء على مراكز التجمعات الحيوية، كالمدارس والمشافي، والأسواق، والمخابز، والأماكن الدينية.



شهدت مدينة الأستانة عاصمة كازاخستان على مدار يومين (3 - 4 أيار/ 2017) الجولة الرابعة من المفاوضات بين ممثلين عن روسيا وتركيا وإيران كدولٍ راعيةٍ لاتفاقٍ أنقرة لوقف إطلاق النار، واتفقت الدول الثلاث على إقامة أربع مناطق لخفض التصعيد على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في 6 أيار/ 2017، حدّد الاتفاق 4 مناطق رئيسة لخفض التصعيد في محافظة إدلب وما حولها (أجزاء من محافظات حلب وحماة واللاذقية)، وشمال محافظة حمص، والغوطة الشرقية، وأجزاء من محافظتي درعا والقنيطرة جنوب سوريا، على أن يتم رسم حدودها بدقة من قبل لجنة مُختصة في وقت لاحق. يشمل الاتفاق وقف الأعمال القتالية والسماح بدخول المساعدات الإنسانية وعودة الأهالي النازحين إلى تلك المناطق.

وأُسفرت مباحثات واسعة بدأت في أيار/ 2017 في العاصمة الأردنية عمّان بين كل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية والأردن، عن إعلان كل من الرئيسين الأمريكي والروسي على هامش قمة دول الاقتصاديات العشرين الكبرى في هامبورغ التّوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، في محافظات درعا والقنيطرة والسويداء، على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الأحد 9 تموز/ 2017. نصّ اتفاق الجنوب السوري على السماح بدخول المساعدات الإنسانية، إضافة إلى وقف إطلاق النار بين الأطراف المتنازعة (قوات النظام السوري وحلفاؤه من جهة، وفصائل المعارضة المسلحة من جهة ثانية) على أن يقع أمن هذه المنطقة على عاتق القوات الروسية بالتنسيق مع الأمريكيين والأردنيين.

ومنذ دخول هذا الاتفاق حيّز التنفيذ شهدت المناطق المشمولة بهذه الاتفاقات تراجعاً ملحوظاً وجيداً نسبياً في معدّل القتل، مقارنة مع الأشهر السابقة منذ آذار 2011 حتى الآن.

ثمّ عُقدت في تموز وآب 2017 اتفاقيات محلية أخرى، كاتفاق الغوطة الشرقية بين فصائل المعارضة المسلحة فيها من جهة، وأفراد من الجانب الروسي من جهة ثانية، واتفاق مُشابه مع فصائل المعارضة في ريف حمص الشمالي، لكنّ هذه الاتفاقيات لم تُنشر نصوصها الرسمية على مواقع للحكومة الروسية، كما لم تنشرها فصائل المعارضة المسلحة، عدا فصيل فيلق الرحمن الذي نشر نصّ الاتفاق على موقعه الرسمي، ووردَ في نهايته توقيع لزامن روسي لكن دون ذكر الاسم الصريح، وفي ذلك خلل كبير، ويبدو أنّ كلّ ذلك يساعد الطرف الضامن الروسي في سهولة التخلص من أي التزامات أو تبعات قانونية أو سياسية لاحقة.

يوم السبت 22 تموز/ 2017 أعلنت وزارة الدفاع الروسية عن توقيع اتفاق لخفض التصعيد في الغوطة الشرقية في ختام المفاوضات بين أفراد عسكريين روس من جهة، وبين فصيل جيش الإسلام من جهة ثانية، في العاصمة المصرية القاهرة، على أن يدخل الاتفاق حيّز التنفيذ في الساعة 12:00 من اليوم ذاته. ويوم الأربعاء 16 آب/ 2017 وقّع ممثل عن فيلق الرحمن وممثل عن الحكومة الروسية في مدينة جنيف اتفاقاً ينصُّ على انضمام فيلق الرحمن إلى منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية، على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 21:00 من يوم الجمعة 18 آب/ 2017.



الإثنين 31/ تموز/ 2017 وفي العاصمة المصرية القاهرة تم توقيع اتفاق خفض التصعيد في ريف حمص الشمالي وريف حماة الجنوبي بين فصائل في المعارضة المسلحة والمنطقة والنظام السوري ممثلاً بالحكومة الروسية كطرف ضامن على أن يدخل هذا الاتفاق حيّز التنفيذ عند الساعة 12:00 من يوم الخميس 3/ آب/ 2017.

شملت أهم بنود الاتفاقين الأخيرين وقف جميع الأعمال القتالية بين الأطراف المتنازعة في المناطق المذكورة -عدا المناطق التي يوجد فيها تنظيم داعش أو هيئة تحرير الشام- والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى تلك المناطق والإفراج عن المعتقلين -محل اهتمام كل طرف-.

و تشير حصيلة الضحايا المدنيين على يد النظام السوري وانتهاكاته واسعة النطاق إلى عدم التزامه بالاتفاين الأخيرين الموقعين.

على الرغم من اتفاق أنقرة لوقف إطلاق النار وما تبعه من سلسلة اتفاقات خفض التصعيد إلا أن الخروقات لم تتوقف، وبشكل رئيس من قبل النظام السوري -الذي يبدو أنه المتضرر الأكبر من استمرار وقف إطلاق النار-، وخاصة جرائم القتل خارج نطاق القانون، والأفطع من ذلك عمليات الموت بسبب التعذيب، وهذا يؤكد بقوة أن هناك وقفاً لإطلاق النار فوق الطاولة نوعاً ما، أما الجرائم التي لا يمكن للمجتمع الدولي -تحديداً للجهات الضامنة للاتفاقات- أن يلاحظها فهي مازالت مستمرة لم يتغير فيها شيء.

سجلنا في آب المنصرم، للشهر الرابع على التوالي، انخفاضاً في حصيلة اعتداءات قوات الحلف السوري - الروسي على المراكز الحيوية المدنية مقارنة بالأشهر السابقة لاتفاق خفض التصعيد الذي دخل حيّز التنفيذ في 6/ أيار/ 2017، لكن بقي النظام السوري يتصدّر الأطراف الرئيسة الفاعلة في ارتكاب حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية. نُشير إلى أن حوادث الاعتداء الواردة في هذا التقرير على يد قوات التحالف الدولي هي فقط الحوادث التي تمكّننا من التحقق منها وأن هناك العشرات من الحوادث في المنطقة الشرقية عموماً ومدينة الرقة خصوصاً ما زالت قيد التحقق.

منهجية:

تعتمد الشبكة السورية لحقوق الإنسان منهجية عالية في التوثيق، تُسلط الضوء في هذا التقرير على ما تمكّنت الشبكة السورية لحقوق الإنسان من توثيقه من هجمات على هذه المراكز الحيوية المدنية، من قبل الأطراف الرئيسة الفاعلة، ويتم ذلك بشكل رئيس من قبل باحثينا الموجودين في مختلف المحافظات السورية، بالتعاون والتنسيق مع الأهالي والنشطاء المحليين، ونُشير إلى أن هذا هو الحد الأدنى؛ ذلك بسبب المعوّقات العملية العديدة التي تُصادفنا أثناء عمليات التوثيق التي تُجرىها.



تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان من خلال تحقيقاتها على عدم وجود مقرات عسكرية في تلك المراكز الواردة في هذا التقرير سواء قبل أو أثناء الهجوم، وعلى قوات النظام السوري وغيرها من مرتكبي تلك الجرائم أن يُبرروا أمام الأمم المتحدة ومجلس الأمن قيامهم بتلك الهجمات.

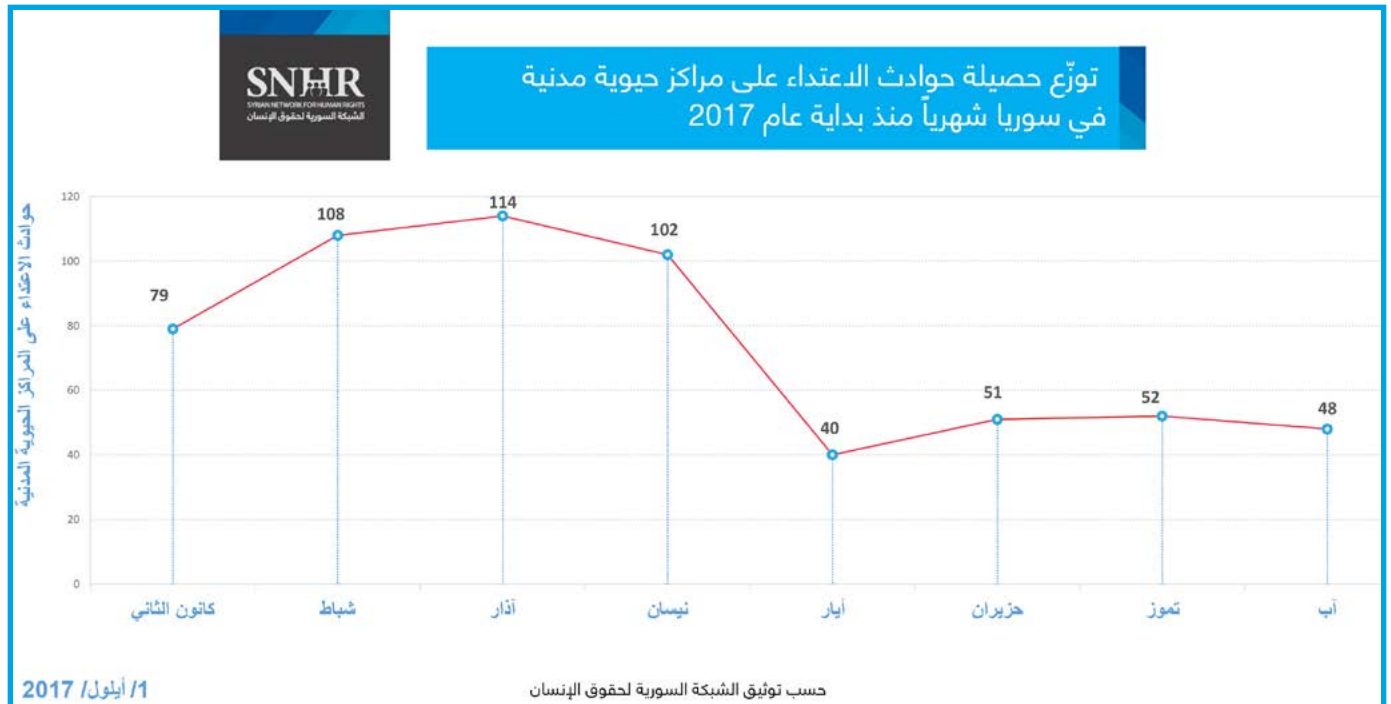
يتفاوت كُثْم ونوعية الأدلة بين حادثة وأخرى، ونظراً لكثرة ما ورد سابقاً من تحديات، فكثير من الحوادث يتغير توصيفها القانوني نظراً لحصولنا على أدلة أو قرائن جديدة لم تكن مجوزتنا عندما قمنا بنشرها في التقرير، حيث نقوم بإضافة تلك الأدلة والقرائن إلى أرشيف قاعدة البيانات لدينا، ومن ناحية أخرى، فكثير من الحوادث قد لا يكون فيها انتهاك للقانون الدولي الإنساني، لكنّها تضمّنت أضراراً جانبية، فنحن نقوم بتسجيلها وأرشفتها من أجل معرفة ما حدث تاريخياً، وحفاظاً عليها كسجل وطني، لكننا لا نصفها بأنها ترقى إلى جرائم.

نرجو الاطلاع على المنهجية المتبعة من قبل الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تصنيف المراكز الحيوية المدنية.

ثانياً: الملخص التنفيذي:

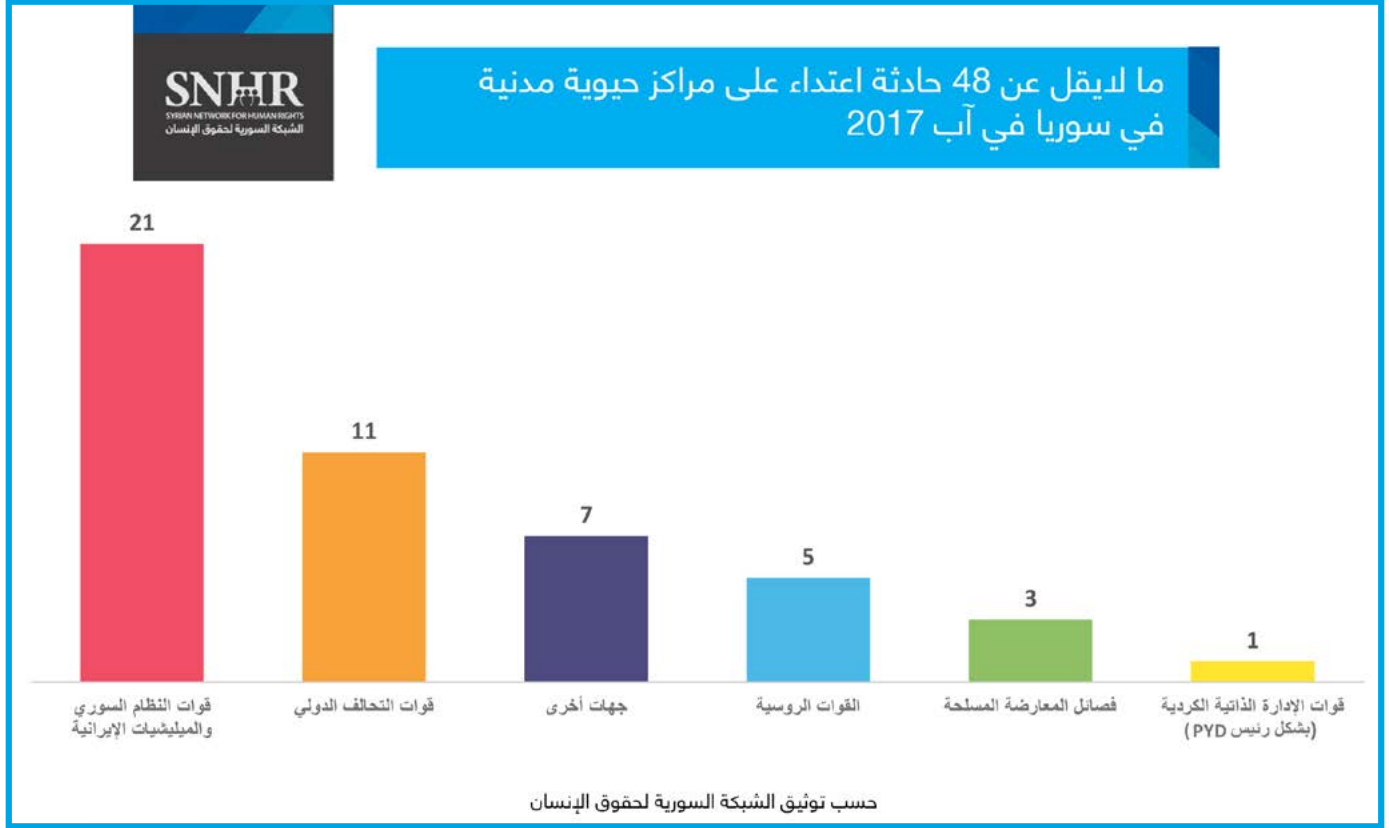
ألف: حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية منذ بداية عام 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ مطلع عام 2017 حتى أيلول من العام ذاته 594 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية على يد الأطراف الرئيسية الفاعلة في سوريا.



باء: حصيلة حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في آب:

عبر عمليات التوثيق والمتابعة اليومية سجلنا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان ما لا يقل عن 48 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، في آب 2017.



توزعت حسب الجهة الفاعلة على النحو التالي:

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، المليشيات المحلية، المليشيات الشيعية الأجنبية): 21

باء: القوات الروسية: 5

تاء: فصائل المعارضة المسلحة: 3

ثاء: قوات الإدارة الذاتية (بشكل رئيس قوات حزب الاتحاد الديمقراطي - فرع حزب العمال الكردستاني): 1

جيم: قوات التحالف الدولي: 11

حاء: جهات أخرى: 7

- أبرز المنشآت التي تم الاعتداء عليها في آب 2017:

17 من البنى التحتية، 10 من المراكز الحيوية التربوية، 8 من المراكز الحيوية الدينية، 6 من المربعات السكنية، 6 من المراكز الحيوية الطبية، 1 من المخيمات.



توزع المراكز الحيوية المدنية المُعتدى عليها حسب الجهة الفاعلة في آب 2017

الجهة الفاعلة	قوات النظام السوري	القوات الروسية	فصائل المعارضة المسلحة	قوات الإدارة الذاتية الكردية	قوات التحالف الدولي	جهات أخرى	المركز المستهدف
							المراكز الحيوية الدينية
	5				3		المساجد
							المراكز الحيوية التربوية
	1	2	1		1	2	المدارس
			1			1	الجامعات
	1						دور الأيتام
							المراكز الحيوية الطبية
		1		1	4		المنشآت الطبية
							المربعات السكنية
	4		1		1		الأسواق
							البنى التحتية
	5					3	مراكز الدفاع المدني
							المنشآت والمصادر المائية
	3	1					المقرات الخدمية الرسمية
		1			1	1	الأفران
	1				1		وسائط نقل
							مخيمات اللاجئين
	1						مخيمات اللاجئين
	21	5	3	1	11	7	المجموع:



ثالثاً: تفاصيل الحوادث في آب:

يستعرض التقرير تفاصيل حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية المدنية في آب باستثناء تفاصيل حوادث الاعتداء على المراكز الحيوية الطبية ومراكز الدفاع المدني والشارات الإنسانية الخاصة، والتي تم إدراجها ضمن تقرير شهري سابق ”مقتل 13 من الكوادر الطبية وكوادر الدفاع المدني، و14 حادثة اعتداء على مراكزهم الحيوية في آب 2017“

ألف: قوات النظام السوري (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الشيعية الأجنبية):

المراكز الحيوية الدينية:

– المساجد:

الثلاثاء 8/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مسجد النور الواقع على الطريق الواصل بين بلدات حزة، زملكا، وعين ترما قرب بلدة حزة في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المسجد، وإصابة أثاره بأضرار مادية كبيرة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري مسجد النور قرب بلدة حزة/ ريف دمشق 8 / 8 / 2017

الأربعاء 9/ آب/ 2017 قصف طيران الحلف السوري – الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد أبو بكر الصديق في قرية حمادة عمر التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



snhr info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

7



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري مسجد أبو بكر الصديق في قرية حمادة عمر/ حماة 9 / 8 / 2017

الجمعة 11 / آب / 2017 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد عمر بن الخطاب في قرية سوحا التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 11 / آب / 2017 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد بلال بن رباح في قرية سوحا التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 11 / آب / 2017 قصف طيران الحلف السوري - الروسي ثابت الجناح (ما زال قيد التحقق لتحديد الجهة الفاعلة) بالصواريخ مسجد الرحمة في قرية حمادة عمر التابعة لناحية عقيربات بريف محافظة حماة الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

عصر الأربعاء 23/ آب/ 2017 قصفت قوات النظام السوري صواريخ عدة من طراز فيل قرب مدرسة أشبال الحرية -وهي عبارة عن بهوٍ في إحدى المباني السكنية- في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة وأثاثها بأضرار مادية متوسطة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

- دور الأيتام:

الأحد 6/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ دار طوق الحمام للأيتام في حي جوبر شرق مدينة دمشق؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء الدار وإصابة مواد إكسائها وأثاثها بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة، يخضع الحي لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري دار طوق الحمام للأيتام في حي جوبر/ دمشق 6/ 8/ 2017



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

9

المربعات السكانية:

- الأسواق:

ظهر الجمعة 11/ آب/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذيفة على السوق الشعبي في بلدة كفر بطنا في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق، سقطت القذيفة على سطح بناء سكني في السوق؛ ما أدى إلى إصابة البناء بأضرار مادية متوسطة دون تسجيل أية أضرار مادية في المحلات التجارية، تخضع بلدة كفر بطنا لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

ظهر السبت 12/ آب/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري 3 قذائف هاون على سوق الهال في حي الشرقية شمال مدينة دوما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى إصابة مرافق السوق بأضرار مادية متوسطة، تخضع المدينة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

عصر الأربعاء 23/ آب/ 2017 قصفت قوات النظام السوري صواريخ عدة من طراز فيل على السوق الشعبي في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى إصابة عدد من المحلات التجارية بأضرار مادية متوسطة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الإثنين 28/ آب/ 2017 قصفت مدفعية تابعة لقوات النظام السوري قذائف هاون عدة على السوق الشعبي في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما تسبب بخسائر بشرية، إضافة إلى إصابة عدد من المحلات التجارية بأضرار مادية كبيرة، تخضع البلدة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية:

الخميس 3/ آب/ 2017 قصفت قوات النظام السوري صواريخ عدة من طراز فيل على مكتب الخدمات التابع للمجلس المحلي في حي جوبر شرق مدينة دمشق؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المكتب وإصابة تجهيزاته بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، نشير إلى أنّ القوات ذاتها قصفت المكتب بصواريخ الفيل للمرة الثانية يوم السبت 5/ آب/ 2017، يخضع حي جوبر لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الإثنين 7 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري صواريخ عدة قرب مركز الطوارئ التابع لمكتب الخدمات في حي جوبر شرق مدينة دمشق؛ ما أدى إلى إصابة بناء المركز وبعض آلياته بأضرار مادية بسيطة، يخضع الحي لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

الخميس 17 / آب / 2017 قصفت قوات النظام السوري صواريخ عدة من طراز فيل على المركز الثقافي في بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية شرق محافظة ريف دمشق؛ ما أدى إلى دمار جزئي في بناء المركز وإصابة مواد إكسائه وأثاثه بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، نشير إلى أن أهالي حي جوبر النازحين أنشأوا هذا المركز الثقافي الخاص بهم في البلدة، تخضع بلدة عين ترما لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات النظام السوري المركز الثقافي في عين ترما/ ريف دمشق 6 / 8 / 2017

- وسائط النقل:

الثلاثاء 8 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ جسر عين البوجمعة -الواقع على الطريق الدولي الواصل بين محافظتي دير الزور والرقعة- بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى دمار كبير في الجسر وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



مخيمات اللاجئين:

الخميس 10/ آب/ 2017 قرابة الساعة 07:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات النظام السوري بالصواريخ مخيم الرويشد (المعروف بمخيم حدلات) الواقع على الحدود السورية الأردنية بريف محافظة السويداء الجنوبي الشرقي، سقطت الصواريخ في منطقة خالية داخل المخيم تبعد عن خيم النازحين نحو 300م، لم تسجل أية أضرار في المخيم، تخضع المنطقة التي يقع فيها المخيم لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة وقت الحادثة.

باء: القوات الروسية:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الأربعاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مدرسة العكيصات الابتدائية الواقعة في حارة العكيصات في بلدة التبي بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

الجمعة 11/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ مدرسة عليا بنت المهدي في مدينة معدان بريف محافظة الرقة الشرقي؛ ما أدى إلى إصابة بناء المدرسة بأضرار مادية كبيرة وخروجها عن الخدمة، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

البنى التحتية:

- المقرات الخدمية الرسمية:

الأربعاء 2/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ شركة الكهرباء في بلدة التبي بريف محافظة دير الزور الغربي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء الشركة وخروجها عن الخدمة، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

- الأفران:

الجمعة 11/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح نعتقد أنه روسي بالصواريخ فرن الخبز الآلي في مدينة معدان بريف محافظة الرقة الشرقي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء الفرن وخروجه عن الخدمة، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



ثاء: فصائل المعارضة المسلحة:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الخميس 17/ آب/ 2017 قرابة الساعة 21:30 سقطت قذيفة صاروخية محلية الصنع قرب مدرسة مصطفى العقاد في حي جمعية الزهراء غرب مدينة حلب، نعتقد أن مصدرها مدفعية متمركزة في منطقة خاضعة لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة؛ دون حدوث أية أضرار في بناء المدرسة، يخضع حي جمعية الزهراء لسيطرة قوات النظام السوري.

- الجامعات:

الأربعاء 16/ آب/ 2017 قرابة الساعة 16:00 سقطت عدة قذائف صاروخية محلية الصنع في محيط كلية الحقوق بجامعة حلب في حي الجامعة غرب مدينة حلب، نعتقد أن مصدرها مدفعية متمركزة في حي الراشدين، الخاضع لسيطرة فصائل المعارضة المسلحة، ما أدى إلى إصابة بناء الكلية بأضرار مادية متوسطة، يخضع حي الجامعة لسيطرة قوات النظام السوري وقت الحادثة.

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الأربعاء 9/ آب/ 2017 اقتحم مسلحون تابعون لحركة نور الدين زنكي -إحدى فصائل المعارضة المسلحة- المستودعات التابعة للمركز التجاري الخيري -المول الخيري في مدينة الدانا- المدعوم من قبل منظمة "IHH" التركية والواقعة في بلدة ترماني بريف محافظة إدلب الشمالي؛ وقاموا بالاستيلاء على المواد الغذائية في المستودعات وتخريب بعض أثاثه، تخضع بلدة ترماني لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

ثاء: قوات التحالف الدولي:

المراكز الحيوية الدينية:

- المساجد:

السبت 5/ آب/ 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ المسجد الكبير في قرية شمساني شرقي التابعة لبلدة مركدة بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الثلاثاء 8 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مسجد الثكنة الواقع قرب شارع عدنان المالكي وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى إصابة بناء المسجد بأضرار مادية كبيرة وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

السبت 19 / آب / 2017 قرابة الساعة 16:00 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ أحد المساجد في قرية الجزار التابعة لمدينة الشدادية بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما تسبب بمجزرة، إضافة إلى دمار كبير في بناء المسجد وخروجه عن الخدمة، تخضع القرية لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الجمعة 11 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ مدرسة فايز منصور في مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى دمار بناء المدرسة بشكل كامل وخروجها عن الخدمة، تخضع المدينة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



صورة تظهر مدرسة فايز منصور في مدينة البوكمال / دير الزور قبل وبعد تعرضها لقصف قوات التحالف الدولي 11 / 8 / 2017

المربعات السكنية:

- الأسواق:

الثلاثاء 8 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ سوق الغنم المعروف باسم سوق الماكف في بلدة مركدة بريف محافظة الحسكة الجنوبي؛ ما أدى إلى إصابة عدد من المحلات التجارية ومرافق السوق بأضرار مادية متوسطة، تخضع البلدة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



البنى التحتية:

- وسائل النقل:

الإثنين 28 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ جسر الحديد المعروف باسم جسر البقعان، الواصل بين قريتي الرمادي وأبو الحسن التابعتين لمدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور الشرقي؛ ما أدى إلى دمار كبير في الجسر وخروجه عن الخدمة، تخضع المنطقة لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



الدمار الناجم عن قصف قوات التحالف الدولي جسر الحديد في مدينة البوكمال/ دير الزور في 28 / 8 / 2017

- الأفران:

السبت 12 / آب / 2017 قصف طيران ثابت الجناح تابع لقوات التحالف الدولي بالصواريخ فرن الخبز الآلي في حي الفردوس وسط مدينة الرقة؛ ما أدى إلى دمار كبير في بناء الفرن وخروجه عن الخدمة، يخضع حي الفردوس لسيطرة تنظيم داعش وقت الحادثة.



snhr



info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

15

جيم: جهات أخرى:

المراكز الحيوية التربوية:

- المدارس:

الأربعاء 9 / آب / 2017 اقتحم مجهولون مدرسة ابن حيان في الحي الشرقي من قرية كفروما بريف محافظة إدلب الجنوبي؛ وقاموا بتخريب وتكسير أثاث المدرسة، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن الاعتداء حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع قرية كفروما لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.

الأربعاء 9 / آب / 2017 اقتحم مجهولون مدرسة الراية في الحي الجنوبي من قرية كفروما بريف محافظة إدلب الجنوبي، وقاموا بتخريب وتكسير أثاث المدرسة، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن الاعتداء حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع قرية كفروما لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.

- الجامعات:

الثلاثاء 8 / آب / 2017 انفجرت عبوة ناسفة أمام الباب الرئيس لكلية طب الطوارئ الواقعة جنوب شرق مدينة الدانا بريف محافظة إدلب الشمالي؛ ما أدى إلى إصابة مدخل الجامعة وبابها الرئيس بأضرار مادية كبيرة، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن الانفجار حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع مدينة الدانا لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام.

البنى التحتية:

- الأفران:

السبت 12 / آب / 2017 انفجرت عبوة ناسفة قرب فرن الخبز الآلي شمال بلدة معرة مصرين بريف محافظة إدلب الشمالي؛ انفجرت العبوة على بعد نحو 20م من الفرن، دون تسجيل أية أضرار مادية في بنائه، لم تتمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن التفجير حتى لحظة إعداد التقرير، تخضع بلدة معرة مصرين لسيطرة مشتركة بين فصائل المعارضة المسلحة وتنظيم جبهة فتح الشام وقت الحادثة.



رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

بحسب القانون الدولي الإنساني تُعتبر الهجمات العشوائية أو المتعمدة أو الغير متناسبة، هجمات غير مشروعة، وإن اعتداء قوات النظام السوري على المدارس والمشافي والمساجد والأفران لهو استخفاف صارخ بأدنى معايير القانون الدولي الإنساني وقرارات مجلس الأمن الدولي.

كما اعتدت القوات الروسية وفصائل المعارضة المسلحة، وقوات الإدارة الذاتية وقوات التحالف الدولي، وجهات أخرى (تشمل جهات لم تتمكن من تحديدها إضافة إلى القوات التركية واللبنانية والأردنية) على بعض تلك المراكز. ويُشكل القصف العشوائي عديم التمييز حرقاً للقانون الدولي الإنساني، ويرقى الفعل إلى جريمة حرب.

التوصيات:

إلى مجلس الأمن الدولي:

- 1 - إلزام جميع الأطراف وبشكل خاص قوات النظام السوري باعتبارها المرتكب الأعظم للخروقات بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2139، وبالحد الأدنى إدانة استهداف المراكز الحيوية المدنية التي لا غنى للمدنيين عنها.
- 2 - يجب فرض حظر تسليح شامل على الحكومة السورية، نظراً لخروقاتها الفظيعة للقوانين الدولية ولقرارات مجلس الأمن الدولي.
- 3 - اعتبار الدول التي تورد الأسلحة لقوات النظام السوري وللمجموعات التي ثبت تورطها بارتكاب جرائم بحق المدنيين، شريكة في ارتكاب تلك الجرائم، إضافة إلى جميع الموردين والموزعين.

إلى الطرف الضامن الروسي:

- 1 - يتوجب ردع النظام السوري عن إفشال اتفاقيات خفض التصعيد، وعدا ذلك فسوف يُقرأ على أنه مجرد تبادل أدوار بين النظام الروسي من جهة والحلف السوري/الإيراني من جهة ثانية.
- 2 - البدء في تحقيق اختراق في قضية المعتقلين عبر الكشف عن مصير 76 ألف محتفٍ لدى النظام السوري.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

